

## تقريظ الأستاذ الدكتور / الأحمدي عبد الفتاح محمد خليل

الحمد لله الذي أكمل لنا الدين وأتم علينا النعمة، وجعل أمة النبي محمد ﷺ خير أمة، أحمده جل شأنه على نعمه الجممة، وأشهد أن لا إله إلا الله شهادة تكون لنا عصمة، وأشهد أن سيدنا محمد رسول الله أرسله الله للعالمين رحمة. وأصحابه صلاة تكون لنا نوراً من كل ظلمة .

وبعد ، ، ،

فلقد أخرج البيهقي في شعب الإيمان، وأبو الشيخ في الثواب، والديلمي في مسنده، وعبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: لا يؤمن عبد حتى أكون أحب إليه من نفسه، ويكون عترتي أحب إليه من عترته، ويكون أهلي أحب إليه من أهله، ويكون ذاتي أحب إليه من ذاته . كما أخرج الديلمي عن علي كرم الله وجهه قال: قال النبي ﷺ: أدبوا أولادكم على ثلاث خصال: حب نبيكم، وحب أهل بيته، وعلى قراءة القرآن: فإن حملة القرآن في ظل الله يوم لا ظل إلا ظله، مع أنبيائه وأصفيائه. وذكر الشافعي في مسنده، عن كعب بن مالك، أن رسول الله ﷺ قال: من لم يصلي على محمد وآل محمد، في تشهده في صلاته فلا صلاة له . وعلق الإمام الشافعي على هذا الحديث الشريف، الذي أخرجه الديلمي في الفردوس، بقوله:

يا آل بيت رسول الله حبكمو فرض من الله في القرآن أنزله  
يكفيكمو من عظيم الفخر أنكمو من لم يُصلِّ عليكم لا صلاة له  
من هذا المنطلق الكريم، قام الأستاذ / علاء عبيد بجمع هذه الأحاديث الشريفة، من بطون أمهات كتب الحديث، وعزاها إلى موطنها الأصلية، فجزاه الله خير الجزاء، وأثابه على جهوده المشكورة في إبراز فضائل أهل البيت، الذين قال الله في حقهم "رَحِمْتُ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ".

وصدق من قال:

لآل البيت عز لا يزول وفضل لا تحيط به العقول  
وإجلال ومجد قد تسامى ونور ما لغايته وصول  
إليكم كل مكرمة تؤول إذا ما قيل جدكم الرسول  
أبوكم خير من ركب المطايا وأمكم المفضمة البتول  
هم العروة الوثقى لمعتصم بهامناقبهم جاءت بوحي وإنزال  
مناقب في الشورى وسورهل أتى وفي سورة الأحزاب يعرفها التالي  
يا آل أحمد أنتم سفن النجا وبكم أفوز وأبلغ الأمالا  
فأله أنزل "هل أتى" فى مدحكمو النمل والحجرات والأنفال  
أفديكموا آل النبي بمهجتى وأبتى وأبذل فيكم الأموالا

والآن أدعوكم لتشنفوا أسماعكم، وتمتعوا بأبصاركم، وتروحووا فؤادكم.  
بهذه الموسوعة القيمة، التى تضم الأحاديث النبوية فى آل البيت الأطهار.

فيا أبا الإسلام:

فلا تعدل بأهل البيت خلقاً فأهل البيت هم أهل السيادة  
وهم الأئمة والهداة إلى الصواب إلى السعادة  
وهم النجوم إذا ادلهم الخطب، أنهم القيادة ؟

الأستاذ الدكتور / الأحمدي عبد الفتاح محمد خليل

رئيس قسم الحديث بكلية أصول الدين جامعة الأزهر الشريف

١٠ / ٩ / ٢٠١٠ م

استحسان الأستاذ عمرو محمود محمد أبو المعاطي  
مدرس الحديث وعلومه بالأزهر الشريف على هذا الكتاب

!

الحمد لله تعالى الذي أنعم علينا بالوحدانية فكانت  
العبادة لله وحده، وأنعم علينا بخير الأنبياء والرسل فكان  
سيدنا محمد صلى الله عليه وآله خير الأنبياء والرسل، وأنعم علينا بخير  
كتاب فكان القرآن الكريم، وخصنا بأهل بيت كرام  
فكان الإمام علي والسيدة فاطمة والإمام الحسن والإمام  
الحسين مصابيح الدجى ونور ما لغايته وصول .

، ، ،

لقد قيض الله سبحانه لعودة الحق لأهله ووضع الأمور  
في نصابها الصحيح وأن يعود كل شىء لدربه الأول مهما  
تبدلت الأمور وتغيرت الأصول وكثر الكلام فخرج لنا  
من جمع ورتب في ضوء قرآن وسنة صحيحة فضل آل بيت  
رسول الله صلى الله عليه وآله.

بجهم يرتقى الإنسان لأعلى درجات الجنان ويحيا البدن  
وتحيا الروح وتسمو النفس الإنسانية لتصعد إلى خالقها  
مشرقة بنور إلهي فياض وقد هيا الله سبحانه وتعالى من  
بحث وجمع ورتب واستقى العلم من مورده الأصلي وكان  
الأستاذ علاء عبيد الذي اتسم بالأمانة العلمية ليضع بين  
أيدينا جوهرة ثمينة، يقوم الواحد منا بقراءتها والبحث فيها  
والتقريب عن أصلها الأول ليرى بنفسه ويدرك بعقله جهداً  
مضنياً بذله الأستاذ علاء عبيد بالعودة إلى أمهات الكتب

والتجول فى بطونها لىترك لنا دون تحيز أو مذهبية معرفة  
فضل آل بيت الحبيب ولم يستأثر برأى أو يفرض علينا حكماً  
بل كانت المتعة العقلية أن ترك للقارئ معرفة الفضل وأن  
يدرك مدى ما كان عليه من غفلة وتقصير فى معرفة فضل  
آل بيت الحبيب .

وأقول بعين تدمع وقلب يخفق ولسان حال: أعز الله  
من أحب آل بيت رسول الله ﷺ وكل من أسهم فى محبة  
آل بيت الحبيب .

وهذا استحسان لا يفى بجهد الأستاذ علاء عبيد فجزا  
الله كل من ساعد فى هذا العمل وتوصيله إلى المسلمين  
خير الجزاء فى الدنيا والآخرة .

الأستاذ عمرو محمود محمد أبو المعاطى  
مدرس الحديث وعلومه بالأزهر الشريف

## مُقَدِّمَةٌ

الحمد لله الذى تجلى على خلقه بأبواب رحمات عليا . وكان أعلاها فيمن جعله الله رحمة للعالمين . وامتدت رحمته صلى الله عليه وسلم فى عترته وأهل بيته الذين هم منه وهمنهم كما صحت بهذه الأحاديث النبوية الشريفة . فأبواب الرحمات الإلهية معلومة ومشهورة ومعلنة ليكون الإنسان طالب حق فيراها واضحة وضوح الشمس فى صفاء السماء . وأهل البيت المحمدي الهاشمي الباب الأعظم للدخول على الذات العلية . وبهم تستمطر الرحمات الربانية . وفى حبهم وودهم يحيى الإنسان فى جنة المعارف الإلهية . حيث القرب والوصل والمدد والفيض الإلهي وفى التوجه إليهم تشرق على القلب أنوار المعارف الحقية التى تخرج صاحبها من الظلمات إلى النور فالحمد لله على هذه الرحمة الكبرى والنعمة العظمى . ولقد سخر الله لهذا الطريق رجال يرشدون إلى طريق سلالة أحمد صلى الله عليه وسلم فى الطيبين . يعرفهم من قصد النور والحياة العرفانية . فجزى الله مشايخنا وساداتنا عنا كل خير فى الدنيا والآخرة على النصح والإرشاد . ومنهم الشيخ السيد الشريف عبد الرحمن عثمان الشهاوى وامتداده فى من اتبع نهجه فإلى كل القلوب الطالبة للحب والمحبة والأمن والأمان والحق والنور أهدى إليهم كتابى هذا الحامل لروايات النبي صلى الله عليه وسلم فى أهل البيت مزيلة بالأسانيد التى تحمل كل الروايات والتى تصب فى نفس المعنى مع الاختلاف فى الألفاظ . مستندا إلى أمهات المصادر العلمية التى يلجأ إليها الباحثون والدارسون . راجيا من الحق سبحانه أن تكون هذه الدراسة سبباً فى امتلاء القلوب المسلمة بمحبة أهل البيت لتثمر هذه القلوب على الجوارح الرحمة وحسن الخلق لب الرسالة المحمدية حتى ينتفع المجتمع البشرى بخير أمة اخرجت للناس . كما أتوجه بالرحمة والرضوان على علمائنا الذين ورثوا لنا هذه المراجع الكبرى . كما أشكر الأستاذ الدكتور الأحمدي عبد الفتاح محمد خليل على نصحه وإرشاداته الطيبة . سائلاً الله القبول والعفو عن التقصير .

أ / علاء عبيد

فى الخامس من شعبان عام ١٤٣١ هجرية